

النم والإجتها

[593] وقال الكميت بن زيد رحمه الله تعالى: ويوم الدوح دوح غدير خم * أبان له الخلافة
لو أطيعا - ولكن الرجال تبايعوها * فلم أر مثلها خطرا مبيعا - ولم أر مثل ذاك اليوم
يوما * ولم أر مثله حقا أضيعا - فلم أبلغ بها لعنا ولكن * أقول أساء أولهم صنيعا (929)
- _____ = في العصور المتقدمة ومن أئمة اللغة
وكان يحفظ أربعة آلاف ديوان غير ألف ارجوزة وأصله من الشام وكان من الموالين لاهل البيت
والمتفانين في حبهم وله ديوان الحماسة الذائع الصيت، والاختيارات من شعر الشعراء
وغيرهما، وقد ألف في أخباره وحياته عدة من العلماء منهم: 1 - ابن أبي طاهر ت 280 هـ، 2
- الصولى ت 236 هـ، 3 - أبو القاسم الامدي ت 371 هـ، 4 - أبنا هاشم الخالديان: أبو بكر
وأبو عثمان، 5 - المرزبانى ت 444 هـ، 6 - المرزوقى ت 421 هـ، 7 - السيد الامين العاملي
وغيرهم راجع البقية في الغدير ج 2 / 340. وتوجد ترجمته في: طبقات ابن المعتز ص 33،
فهرست ابن النديم ص 235، تاريخ الطبري ج 11 / 9 فهرست النجاشي ص 102، تاريخ الخطيب ج 8
/ 248، مروج الذهب ج 3 / 474، الغدير ج 2 / 329 - 343 ولها مصادر اخرى. اختلف في
ولادته: 172، 188، 190، 192 هـ. وكذلك اختلف في وفاته ف قيل: 228 هـ وقيل 231 وقيل 232.
(929) هذه الابيات من قصيدة عصما من غرر قصائد الكميت والمعروفة بـ (الهاشميات) والتي
تقدر بـ (578) بيتا، الغدير ج 2 / 180. الشاعر: أبو المستهل الكميت بن زيد بن حنيس بن
مخلد.. ينتهى نسبه إلى مضر بن نزار وكان شاعرا عالما بلغات العرب، خبيرا بأيامها. وقال
الفرزدق يخاطبه: " أنت والله أشعر من مضى وأشعر من بقى " وكان من الموالين لاهل البيت
والمتفانين في حبهم وكان من المعادين لبنى أمية وأشياهم ومن قوله في تشيعه: =